mroftalp htehaB ni knil muideM

فقه العبادات مع الشيخ سعد الخثلان صلاة الوتر2 ح811

سعد الخثلان

اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم فقه العبادات فقه العبادات برنامج من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان تنفيذ فهد ابن سعد الفريان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:00:01

به ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حدثنا في الحلقة السابقة عن جملة من المسائل المتعلقة بصلاة الوتر ونتحدث معكم في هذه الحلقة عن مسائل اخرى متعلقة بصلاة الوتر - 00:00:44

ونبدأها بالحديث عن انواع صلاة الوتر فان صلاة الوتر قد وردت في السنة على انواع ونشير الى ابرزها النوع الاول وهو اشهرها وافضلها ان يصلي مثنى مثنى اي ركعتين ركعتين ثم يوتر بواحدة - 00:01:05

وهذا هو الغالب على هدي النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الوتر في صحيح البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة - 00:01:23

في الصحيحين ايضا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل قال عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى - 00:01:40

وفي رواية لمسلم ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر وانا بينه وبين السائل فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فصلي ركعة - 00:01:59

واجعل اخر صلاتك وترا قال ابن عمر ثم سأله رجل على رأس الحول وانا بذلك المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ادري هو ذلك الرجل او رجل اخر - 00:02:15

فقال له مثل ذلك النوع الثاني ان يوتر بثلاث ركعات بتشهد واحد ويدل لذلك حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لا يقعد الا في اخرهن - 00:02:30

اخرجه النسائي والبيهقي والحاكم وصححه وننبه هنا ايها الاخوة الى ان هذا النوع يشرد فيه ثلاث ركعات بتشهد واحد وسلام واحد اما بتشهدين وسلام واحد كصلاة المغرب هذا قد ورد النهي عنه - 00:02:50

ما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التشبه بصلاة المغرب رجحه ابن حبان والدارقطني والحاكم وقال الحافظ ابن حجر اسناده على شرط الشيخين - 00:03:08

النوع الثالث من انواع صلاة الوتر الوتر بخمس ركعات بتشهد واحد وسلام واحد ويسرد خمس ركعات ولا يجلس ولا يسلم الا في اخرهن فيدل لذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:26

من احب ان يوتر بخمس فليفعل رجه ابو داوود والنسائي ويدل لذلك ايضا فجاء في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة - 00:03:44

يوتر من ذلك بخمس لا يجلس الا في اخرها النوع الرابع من انواع صلاة الوتر ان يوتر بسبع ركعات يسردها ولا يجلس الا في اخرها انها تكون بتشهد واحد وسلام واحد - 00:04:01

ويدل لذلك حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبع بخمس لا يفصل بينهن بسلام ولا كلام اخرجه احمد والنسائي وابن ماجة - 00:04:21

النوع الخامس ان يوتر بسبع لكن يتشهد بعد الركعة السادسة بدون سلام ثم يقوم ويأتي بالسابعة ويتشهد ويسلم ويدل لذلك ما جاء في مسند الامام احمد عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:04:38

ثم يصلي صلى الله عليه وسلم سبع ركعات ولا يجلس فيهن الا عند السادسة فيجلس النوع السادس من انواع صلاة الوتر ان يوتر بتسع ركعات يسرد ثمانيا ثم يجلس بعد الركعة الثامنة - 00:04:54

ويأتي بالتشهد ولا يسلم ثم يقوم ويأتي بالتاسعة ويتشهد ويسلم يدل لذلك حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة - 00:05:13

ويذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد في ذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا النوع السابع من انواع صلاة الوتر ان يصلي ثماني ركعات يسلم من كل ركعتين - 00:05:31

ثم يسرد خمس ركعات بتشهد وسلام واحد ويدل لذلك ما جاء في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة - 00:05:52

ويوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها ايها الاخوة المستمعون هذه هي ابرز انواع صلاة الوتر التي وردت بها السنة واعيدها باختصار اشهرها وافضلها ان يصلي ركعتين ركعتين ثم يوتر بواحدة - 00:06:08

وله ان يوتر بثلاث بتشهد وسلام واحد وله ان يوتر بخمس بتشهد وسلام واحد وله ان يوتر بسبع ركعات بتشهد وسلام واحد وله ان يوتر بسبع بتشهدين وسلام واحد وذلك بان يجلس بعد الركعة السادسة ويأتي بالتشهد ولا يسلم - 00:06:27

ثم يأتي بالسابعة ويتشهد ويسلم وله ان يوتر بتسع ركعات بتشهدين وسلام واحد وذلك بان يسرد ثماني ركعات ثم يجلس للتشهد ولا يسلم ثم يأتي بالتاسعة ويتشهد ويسلم وله ان يصلي ثماني ركعات يسلم من كل ركعتين - 00:06:50

ثم يسرد خمسا بتشهد وسلام واحد وكل هذه الانواع قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى بها ولكن الغالب من هديه عليه الصلاة والسلام كما سبق هو انه كان يصلي مثنى مثنى ثم يوتر بواحدة - 00:07:13

وهذا هو الذي ارشد اليه عليه الصلاة والسلام لما سئل عن صلاة الليل وقال صلاة الليل مثنى مثنى ثم توتر بواحدة هذه الصفة قد وردت من قوله ومن فعله عليه الصلاة والسلام - 00:07:33

ولكن بقية الانواع التي ذكرنا كلها مأثورة عنه عليه الصلاة والسلام وكان عليه الصلاة والسلام في غالب احواله يصلي الوتر قائما لكن روي عنه انه كان يصلي احيانا قاعدا واحيانا - 00:07:49

يقرأ قاعدا ثم اذا بقي يسير قام فقرأ ثم ركع قال الامام ابن القيم رحمه الله كانت صلاته صلى الله عليه وسلم بالليل ثلاثة انواع وهو اكثرها صلاته قائما تاني انه كان يصلي قاعدا ويركع قاعدا - 00:08:07

ثالث انه كان يقرأ قاعدا فاذا بقي يسير من قراءته قام فركع قائما والانواع الثلاثة صحت عنه في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل - 00:08:30

كان اكثر صلاته جالسا في صحيح مسلم ايضا عن عبد الله ابن شقيق قال قلت لعائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد قالت نعم بعدما حطمه الناس - 00:08:50

وعنها رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرأ جالسا حتى اذا بقي عليه من السورة ثلاثون او اربعون اية قام فقرأهن ثم ركع - 00:09:08

ايها الاخوة المستمعون القيام مع القدرة ركن من اركان الصلاة في الفريضة خاصة واما في صلاة النافلة للانسان ان يصلي قاعدا مع قدرته على القيام ولكن يكون اجره نصف اجر القائم - 00:09:29

ويدل لذلك ما جاء في صحيح مسلم وغيره عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة - 00:09:46

قال النبوي رحمه الله ومعناه ان صلاة القاعد فيها نصف ثواب القائم يتضمن صحتها ونقصان اجرها قال وهذا الحديث محمول على

صلاة النفل قاعدا مع القدرة على القيام هذا له نصف ثواب القائم - 00:10:00
واما اذا صلى النفل قاعدا لعجزه عن القيام فلا ينقص ثوابه بل يكونوا كثوابه قائما قال واما الفرض فان الصلاة قاعدا مع قدرته على القيام لا تصح فلا يكون فيها ثواب بل يأثم بها - 00:10:20
ايها الاخوة المستمعون هذا ما تيسر عرضه في هذه الحلقة ونستكمل الحديث عن بقية المسائل المتعلقة بصلاة الوتر القت القادمة ان شاء الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه العبادات - 00:10:39
برنامج من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان تنفيذ فهد ابن سعد الفريان - 00:10:59